**المجلس الدولي للغة العربية**

**المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية**

**7-10 مايو 2013 ، دبي 27- 30 جمادى الآخرة 1434**

**"اللغة العربية في خطر، الجميع شركاء في حمايتها"**

******

# اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية

**إعداد**

د/محمد سعيد حسب النبي

أستاذ مشارك

رئيس قسم التربية – جامعة الحصن

أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة

2013

## اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية

**مقدمة:**

من الملاحظ أن نظام القبول في معظم كليات التربية وأقسامها يعتمد محك معدل الطلبة في المرحلة الثانوية دون النظر إلى محكات أخرى مثل اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس أونحو التخصص النوعي؛ مما يسمح بقبول فئات من الطلبة لا يرغبون في الالتحاق بهذه الكليات، وإنما اضطرتهم ظروف المعدل وعدم إتقانهم للغة الإنجليزية للالتحاق بكيات التربية وأقسامها المختلفة. ولما كانت كليات التربية تستطيع أن تؤدي دوراً مهماً في تدعيم اتجاهات الطلبة نحو التخصص، إذا تمكنت من أداء الدور المنوط بها على النحو الأمثل.

ويُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم، والمدركين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة الحصول على عمل معين أوصعوبته، ومن ثم الاستمرار فيه أو تركه عندما تحين له الفرصة. (Williams, 2007)

أما كونه قضية اجتماعية؛ فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع، ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، ولذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار التخصص الدراسي منها الميول، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقّيم، والتخصص وسوق العمل (Song, C. &Jennifer, 2005)

ولذا فإن غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة المستقبل، كما ويوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبونها.(Zhang, 2007)

وتخصص اللغة العربية ليس ببعيد عن باقي التخصصات الأخرى من حيث دوافع الاختيار والعوامل المؤثرة فيه، إذ إن نظرة المجتمع للمعلم، وفرص العمل التي تنتظره، والعائد المادي الذي يتلقاه، والجهد المادي والنفسي الذي يبذله؛ تقف كلها وغيرها من العوامل أمام الطالب حال انتقاء التخصص الذي يريد الالتحاق به في الجامعة، مما يؤثر سلباً أو إيجاباً في اتجاهات الطالب نحو تخصص اللغة العربية، ويؤثر في دوافعه الكامنة وراء اختيار هذا التخصص.

**مشكلة البحث:**

إيماناً من الباحث بأهمية اتجاهات طلبة قسم التربية نحو تخصص اللغة العربية، وكذلك الدوافع الكامنة وراء اختيار التخصص والتي يجب أن تكون خالصة من أية عوامل أخرى غير الرغبة في مجال تعليم اللغة العربية؛ فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟** ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1-ما اتجاهات طالبات قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟

2- ما اتجاهات طلاب قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟

3- ما الفرق بين اتجاهات الطلاب والطالبات بقسم التربية في جامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟

4- ما الدوافع الكامنة وراء اختيار طالبات قسم التربية بجامعة الحصن لتخصص اللغة العربية؟

5- ما الدوافع الكامنة وراء اختيار طلاب قسم التربية بجامعة الحصن لتخصص اللغة العربية؟

6- ما الفرق بين الدوافع الكامنة وراء اختيار الطلاب والطالبات بقسم التربية لتخصص اللغة العربية؟

7- ما الدور الذي يمكن أن يقوم به قسم التربية في جامعة الحصن لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تخصص اللغة العربية؟

**هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، والفرق بين اتجاهات الطلاب والطالبات، كما يهدف إلى تعرف الدوافع الكامنة وراء اختيار الطلبة لتخصص اللغة العربية، والفرق بين الطلاب والطالبات في تلك الدوافع، كما يهدف أيضاً إلى تحديد الدور الذي يمكن أن يقوم به القسم لتعزيز الاتجاهات الإيجابية والدوافع الكامنة نحو اختيار تخصص اللغة العربية.

**أهمية البحث:**

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث كل من:

**الطالب المعلم:**

وذلك من خلال تحديد اتجاهاته نحو تخصص اللغة العربية، ودوافعه الكامنة وراء اختياره، وبالتالي العمل على تنمية تلك الاتجاهات والدوافع على نحو إيجابي.

**طلبة التعليم قبل الجامعي:**

حيث إن اتجاهات المعلم الإيجابية تنعكس على أدائه التدريسي، مما يزيد من فاعلية الموقف التدريسي؛ فينعكس أثره على أداء الطالب إيجاباً.

**أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية:**

حيث إن تعرف عضو هيئة التدريس لاتجاهات الطالب نحو تخصص اللغة العربية والدوافع الكامنة وراء اختياره يمكنه من تنمية تلك الاتجاهات من خلال تنمية وعي الطلبة بأهمية التخصص، وأثره في الحفاظ على الهوية والتراث العربي والإسلامي، مما يحول تلك الكليات إلى جهات جذب واستقطاب للراغبين في تخصص اللغة العربية.

**القائمين على إعداد المساقات التربوية:**

حيث العمل على إعداد مساقات تتضمن موضوعات تهدف إلى تنمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو تخصص اللغة العربية، وإيجاد الدوافع لاختياره.

**الباحثين:**

حيث يساعدهم البحث الحالي على إعداد البحوث التربوية التي تعمل على تنمية الاتجاهات نحو تخصص اللغة العربية وتعليمها، والتركيز على دورها المجتمعي المهم في تشكيل عقول التلاميذ وتنمية المجتمع، نظراً للعلاقة الوثيقة بين التربية والتنمية.

**حدود البحث:**

سيقتصر هذا البحث على طلبة قسم التربية في جامعة الحصن تخصص معلم اللغة العربية وفي العام الجامعي 2013/2012

**منهج البحث:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من منطلق أن هذا المنهج يتناول الممارسات والظواهر كما هي على أرض الواقع، بالإضافة إلى أنه يتجاوز جمع البيانات ووصف الظواهر إلى تحليل واشتقاق

الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة التي يعالجها الباحث، كما أنه من أكثر المناهج العلمية ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات (عريفج وآخرون: 1987)

**مصطلحات البحث:**

**الاتجاه:**

الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أواعتقاده نحو تخصص ما من حيث رفضه له أوقبوله إياه، ودرجة هذا الرفض أوالقبول.

**الدوافع:**

تعرف الدوافع بأنها قوة كامنة تدفع الطلاب إلى الإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف أو إشباع حاجة.

**الطالب المعلم:**

معلم تحت الإعداد في المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد المعلمين، متوقع تخرجه بحصوله على مؤهل تربوي، ويكتسب خبرات تدريسية ومهارات مهنية بإشراف وتوجيه متخصصين.

**تخصص اللغة العربية:**

هو ذلك الفرع من التربية الذي يتطلب إعداداً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً يمكن صاحبه من القيام بمهام تعليم اللغة العربية، والعمل بمدارس التعليم المختلفة بناء على المرحلة التي يتم إعداده لها.

**إجراءات البحث:**

سيقوم الباحث للإجابة عن أسئلة البحث بالخطوات الآتية:

- تتبع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال بحثه، واستقراء الأدبيات التربوية التي تناولت الاتجاهات وأنواعها وخصائصها وتكوينها وطرق قياسها.
- وضع مقياس اتجاه نحو تخصص اللغة العربية لطلبة قسم التربية.
- تطبيق المقياس على طلاب وطالبات القسم.
- المقارنة بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو تخصص اللغة العربية.
- وضع مقياس للدوافع الكامنة وراء اختيار قسم التربية تخصص اللغة العربية.
- تطبيق المقياس على طلاب وطالبات القسم.

- المقارنة بين الدوافع الكامنة وراء اختيار قسم التربية تخصص اللغة العربية.
- وضع تصور للدور الي يمكن أن يقوم به القسم لدعم الاتجاهات الإيجابية نحو تخصص اللغة العربية.
- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

## الإطار النظري للبحث

**المحور الأول: الدراسات السابقة:**

1- **دراسة عيسوي** (1986):

هدفت دراسة عيسوي إلى تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي، بينت هذه الدراسة أن 50% من أفراد العينة اختاروا التخصص لاتفاقه مع ميولهم، وحاجة المجتمع، وتوفر الوظائف في مجال التخصص وأن 23% اختاروا التخصص لسمعة الأساتذة في القسم، وأن 29.2% من أفراد العينة اختاروا التخصص لحداثته، وأن 20.5% دخلوا التخصص مضطرين، 17.5% لسهولة العمل الذي يؤهل إليه التخصص، و15.8% لسهولة دراسة التخصص، 15.2% نصائح الأصدقاء، 4.1% نصائح الأهل.

2- **دراسة الشهري** (1990):

هدفت دراسة الشهري إلى تعرف الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة من جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية، وطلاب التربية الميدانية للعام الجامعي 1420/1421هـ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

– أن غالبية أفراد العينة يرجعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة، وممارسة العمل اليدوي، والرغبة في تدريس المادة، وتوفر فرص العمل الحر بعد التخرج.

– كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم قبولهم في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أولضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية.

3- **دراسة النوباني**(1995):

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ما يلي: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً، والرغبة الشخصية، يتيح التخصص للطالب فرصة

المشاركة الاجتماعية، شعور الطالب بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص، أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له مستوى ثقافياً مرتفعاً، رغبة الطالب في معرفة أسرار هذا التخصص، أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل، التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها، التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير، كما توجد فروق في اختيار التخصص تعزى إلى الكلية، وجنس الطالب، والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن.

4- **دراسة قزاقزة** (2004)

تناولت الدراسة اتجاهات طلبة كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التعليم بالأردن، ومن نتائج الدراسة أن تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه احتل المرتبة الأولى، جاء بعده اتجاه المعلم نحو مهنة التعليم ليحتل المرتبة الثانية، ثم اتجاه المعلم نحو نفسه وطلابه ليحتل المرتبة الثالثة، تلاه اتجاه المعلم نحو زملائه ورؤسائه ليأتي في المرتبة الرابعة، وبدرجة متوسطة لكافة الأبعاد بالنسبة للطلاب، وتوجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة التعليم ترجع للتخصص وكذلك للجنس.

5- **دراسة** Miskiniene & Rodzeviciute (2005)

تناولت العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار مهنة التدريس، حيث إن أحد الأمور الأساسية للشباب يتمثل في اختيار مهنة المستقبل، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أهم دوافع الاتجاه نحو مهنة التعليم الدافع للتعلم، والأهداف والأنشطة التي يتلقاها الطالب التي تدعم الاحتياجات المختلفة في الأسرة، ويعد الدور الأولى للمدرسة هو مساعدة الفرد على أن يتخذ قراراً باختيار مهنة المستقبل، واختيار المهنة مرتبط بتقدير المهنة وتقييمها، وسعي الطالب لفهم الكفاءات العقلية والقدرات والسمات الشخصية والاهتمامات المطلوبة لمهنة المستقبل.

6- **دراسة السرسي** (2000):

تناولت الدراسة الرضا المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، حيث كان الهدف منها إلقاء الضوء على رضا معلمات رياض الأطفال عن مهنتهن في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة ومحل الإقامة (ريف/حضر)، وعمر المعلمة. شملت العينة 306 معلمة برياض الأطفال. ووجدت الدراسة اختلافات في درجات الرضا لدى المعلمات طبقاً لمتغيري المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة لصالح الأكثر خبرة.

7- **دراسة بخيت و الرمادي** (2003):

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، كما هدفت إلى تعرف اتجاهات الطالبات المعلمات ومعلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كسنوات الخبرة، ومكان الإقامة، والصف الدراسي بالنسبة للطالبات المعلمات (الأول/الرابع). كما هدفت إلى تعرف احتمالية وجود فروق بين الطالبات المعلمات والمعلمات الحاليات برياض الأطفال في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد اشتملت العينة على 453 مبحوثة منهن 339 طالبة من كليتي رياض الأطفال بالقاهرة والتربية النوعية بالفيوم و144 من معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة، واستخدمت الدراسة مقياس اتجاه الطالبات المعلمات ومعلمات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس، وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال ومتوسطات درجات نظيراتهن بالشعبة نفسها المقيمات بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات شعبة رياض الأطفال المقيمات بالقاهرة ومتوسطات درجات نظيراتهن بالشعبة نفسها المقيمات بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة والمقيمات بالقاهرة ومتوسطات درجات نظيراتهن المقيمات بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

8- **دراسة الشهراني** (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلاب المعلمين (تخصص علوم) نحو مهنة التدريس، وتعرف العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من 131 طالباً معلماً مسجلاً في مقرر التربية الميدانية للتربية الميدانية "تخصص علوم" للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1423-1424هـ. وتم تطبيق مقياس اتجاه الطلاب المعلمين (تخصص علوم) نحو مهنة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد، ثم حللت البيانات باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، ومن أهم الاختلاف في درجات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس كانت نتيجة لاختلاف التخصص (أحياء، فيزياء، كيمياء) أوعدد المقررات المصاحبة للتربية الميدانية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس والمعدل التراكمي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل في التربية الميدانية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

**9- دراسة الحوتي** (2007)

بينت دراسة الحوتي الصعوبات التي لاقتها وزارة التربية بالجمهورية العربية اليمنية في انتداب الشبان اليمنيين للعمل في التدريس، حيث قام الباحث بدراسة دوافع طلاب المدارس الثانوية في اختيار مهنهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بالذات. ولهذا الغرض استخدم الباحث استبياناً ذا خمسة أجزاء تم توزيعها على عينة طبقية عشوائية تتكون من515 طالبًا من مجموع طلاب السنة الثالثة من المدارس الثانوية بمدينة صنعاء من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

1- يتأثر اختيار الطلاب لمهنهم بالعوامل التالية: احترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار، وأهميتها بالنسبة للبلاد، ومدى مساهمتها في تطوير المجتمع، واستخدامها لبعض القدرات العقلية، واحترام المجتمع الضيق لهذه المهنة.

2- العوامل الخمسة الأكثر أهمية والتي قد تشجع الطلاب على اختيار مهنة التعليم كانت ما يلي: حاجة القطر للمعلمين، والرغبة في نقل المعرفة إلى الآخرين، وفرص مواصلة الدراسات العليا بالنسبة للمعلمين، وجود حوافز لطلاب كلية التربية، وحب التعيين نفسه وفرصة المساهمة في بناء المجتمع.

3- العوامل الخمس الأكثر أهمية والتي قد تثني الطلاب عن الالتحاق بمهنة التعليم كانت وهي: تدني أجور المعلمين، وانعدام تقدير التضحيات التي يتحملها المعلمون، وانعدام الجهود الرامية إلى ترغيب الطلاب في مهنة التدريس وإثارة اهتمامهم بها، وظروف العمل بالمدارس، وتدني الصورة التي يعطيها المعلمون عن مهنتهم.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص اللغة العربية.
- بناء مقياس الدوافع الكامنة وراء اختيار الطلبة قسم التربية بجامعة الحصن تخصص اللغة العربية.
- تحديد عدد من أسباب اختيار الطلبة لتخصص معين قد يناسب الميول الشخصية أوحاجات المجتمع.
- تحديد عدد من العوامل المؤثرة في الاتجاهات هي: الميول الشخصية، ومدى توفر الوظائف، السهولة، والرغبة في نقل المعرفة، وجنس الطالب، المستوى التعليمي للأسرة، ودخل الأسرة، ومكان المسكن.
- تحديد عدد من العوامل المؤثرة إيجاباً في اختيار التخصص منها: مواصلة الدراسات العليا، وفرص العمل، وحداثة التخصص، ودرجة الإمتاع في التخصص.

- تحديد عدد من العوامل المؤثرة سلباً في اختيار التخصص منها: تدني مستوى الأجور، وعدم تقدير مهنة التعليم، وصعوبة مهنة التعليم، وتدني صورة المعلم في المجتمع.

**المحور الثاني: الاتجاهات مفهومها، وظائفها، وطرق قياسها**

**أولاً- مفهوم الاتجاه:**

يشير معجم المصطلحات التربوية إلى أن الاتجاه هو: "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" (اللقاني، الجمل، 1999)

كما ذهب Gee إلى أن الاتجاهات الإيجابية تقرر مدى نجاح الفرد في حياته الشخصية والمهنية، حيث تمكننا من التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهنا، أما إن كانت اتجاهاتنا سلبية؛ فإن الفرصة للتعرض للإحباط والفشل ستكون كبيرة. (Gee& Gee, 2006)

**ثانياً- مكونات الاتجاه:**

يتكون الاتجاه من:

1- مكون معرفي: يتمثل في المعتقدات والآراء والأفكار موضوع الاتجاه.

2- المكون الوجداني: تتمثل في مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

3- المكون السلوكي: يتمثل في الميل السلوكي بشكل محدد تجاه موضوع الاتجاه. (Breckler,1997)

**ثالثاً- عوامل تكوين الاتجاه:**

تعد الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات البيئية والثقافية والتراثية والحضارية للأجيال السابقة، وكذلك التنشئة الاجتماعية للفرد. لذا يمكن القول أن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أوموروثة. وحتى يتكون الاتجاه لابد من توفر عدد من العوامل هي:

- تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابه.
- تكرار الخبرة: لضمان تكون الاتجاه.
- حدة الخبرة: الانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد، وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

– تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد، واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها في أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

– انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أوالتفكير. (الغامدي، 2001)

**رابعاً– أنواع الاتجاهات:**

1–اتجاهات جماعية أو فردية.

2– اتجاهات علنية أوسرية.

3–اتجاهات قوية أوضعيفة.

4–اتجاهات موجبة أوسالبة.

5–اتجاهات عامة أوخاصة. (أحمد، 2001)

**خامساً– وظائف الاتجاهات:**

للاتجاهات وظائف متعددة منها:

– تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء أوالموضوعات أوالأشخاص.

– تعبر عن امتثال الفرد لعادات المجتمع وقيمه وثقافته.

– تعمل على تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها.

– تزود الفرد بصورة عن علاقته بالمجتمع المحيط.

– تنظم دوافع الفرد حول النواحي الموجوده في مجاله.

– تيسر اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة التي يواجهها الفرد. (قطامي، 1998)

**سادساً– طرق قياس الاتجاهات:**

يتطلب قياس الاتجاهات معرفة دقيقة بما نريد قياسه، مع الاعتراف بالخاصية التقديرية والتقويمية للاتجاه؛ فالخاصية التقديرية تشير إلى مدى ما يشعر به الفرد تجاه شيء ما من حيث كونه إيجابياً أم سلبياً، معه أم ضده، مفضلاً أم غير مفضل، مؤيداً له أم معارضاً، لذلك فقد صممت معظم مقاييس الاتجاه لقياس الخاصية التقديرية للاتجاهات. (Brock, 2005)

وهناك طريقتان لقياس الاتجاهات:

1-الطريقة المباشرة: وهي مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهه، وهذه هي الطريقة المستخدمة في هذا البحث حيث تم إيجاد النسبة المئوية لاستجابات الطلبة في مقياسي الاتجاهات والدوافع الكامنة.

2- الطريقة غير المباشرة: حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة، فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات تكشف الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي ما تسمى الاتجاهات الضمنية. (Bohner, 2002)

**سابعاً- تعديل الاتجاهات:**

يبدو للوهلة الأولى أن الاتجاهات سهلة التعديل، ولكن الواقع يثبت أن تعديل الاتجاهات بعد تكوينها أمر صعب، حيث تصبح جانباً مندمجاً في شخصية الفرد يؤثر على سلوكه ككل. ولكن بالتخطيط الجيد يمكن تعديل الاتجاهات بناءً على ظروف ومواقف مخططة. (العيص، 2001)

ومن الطرق التي يمكن من خلالها تعديل الاتجاهات:

- تغيير الإطار المرجعي.
- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.
- تغير المواقف الاجتماعية.
- تأثير وسائل الإعلام.
- تأثير الأحداث المهمة. (زهران، 2003) (الريماوي، 2006)، كما أن هناك طرقاً أخرى منها:
- تغيير أوضاع الفرد.
- التغير القسري في السلوك.
- التعريف بموضوع الاتجاه.
- الخبرة المباشرة بموضوع الاتجاه.
- طريقة قرار الجماعة.
- طريقة لعب الأدوار. (أبو جادو، 1998)

**ثامناً- الاتجاه المهني للمعلم:**

يعرف معجم المصطلحات التربوية الاتجاه المهني للمعلم على أنه: "موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أوسلوكياً، أي أن هناك ما يمكن أن يصدر عنه قولاً أو فعلاً، ويعكس تصوره

للمهنة ومدى قبوله لها وسعادته بالالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة عالية على مستوى إتقان عمله" (اللقاني، 1999). والاتجاه المهني الإيجابي للفرد نحو عمله يعبر عن إدراكه لما يقدمه في العمل من إشباع لحاجاته، وتحقيق لذاته بما يزيد إنتاجيته وكفاءته في العمل. (الهدهود، 1994). وهناك من يرى أن الاتجاه المهني للمعلم محصلة استجابة المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أوالمواقف النفسية والتربوية النرتبطة بمهنة التدريس. (شحاته، 2003)

**نتائج البحث:**

لقد حاول البحث الإجابة عن سؤاله الرئيس وهو "**ما اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟** والذي تفرع عنه عدد من الأسئلة الفرعية، والتي حاول البحث الإجابة عنها على النحو التالي: بالنسبة للسؤال الأول ونصه: "**ما اتجاهات طالبات قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟**". تتبع الباحث الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال، والأدبيات التربوية والإطار النظري، ومن ثم توصل الباحث إلى بناء مقياس اتجاهات لطلبة قسم التربية نحو تخصص اللغة العربية في صورته المبدئية والمكونة من (40) عبارة.

**صدق المقياس:**

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على عدد من المحكمين، حيث تم حذف عدد من عبارات المقياس، وكذلك تعديل عدد من عباراته. وأصبح المقياس في صورته النهائية ليتضمن (30) عبارة. ثم تم توزيع المقياس على عينة عشوائية من طلبة قسم التربية مكونة من (60) طالباً وطالباً، بواقع (40) طالبة و(20) طالباً، بهدف تعرف اتجاهات الطلاب والطلاب والمقارنة بينهما تجاه التخصص، حيث قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة البحث من الطالبات والمكونة من (40) طالبة، والجدول الآتي يوضح نتائج تطبيق المقياس، والمتوسط العام، والنسب المئوية لأعلى الاستجابات.

**جدول (1) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أعلى استجابات لاتجاه طالبات قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**

| | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن تعليم اللغة العربية ضرورة دينية. | 4.88 | 97.6 |
| 2 | أشعر أن اللغة العربية أجمل اللغات. | 4.8 | 96.0 |
| 3 | أشعر بالسعادة إذا استطعت تغيير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.75 | 95.0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 4 | أشعر بقداسة مهنة التعليم لأنها مهنة الأنبياء والمرسلين. | 4.7 | 94.0 |
| 5 | يسعدنى أن أغير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.6 | 92.0 |
| 6 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى صبر وتحمل وهذا ما يتوفر لدىَّ. | 4.55 | 91.0 |
| 7 | تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يقتضي أن أظل طالباً للعلم مدى الحياة. | 4.43 | 88.6 |
| 8 | أشعر بالاعتزاز لأننى سأعمل فى مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.4 | 88.0 |
| 9 | تعليم اللغة العربية ينمي مهارات تتميز بها عن المواد الدراسية الأخرى. | 4.4 | 88.0 |
| 10 | عندما أتحدث مع بعض الأفراد أنمي فيهم اتجاهات إيجابية نحو تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.33 | 86.6 |
| 11 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يساعدنى على إظهار إبداعاتى. | 4.3 | 86.0 |
| 12 | أشعر بالتفاؤل حيث سأتميز فى تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.3 | 86.0 |
| 13 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مهنة لها مكانتها فى المجتمع. | 4.3 | 86.0 |
| 14 | لدىَّ من المهارات ما يؤهلنى لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.28 | 85.6 |
| 15 | أشعر أننى أُعَد جيداً لأعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.28 | 85.6 |
| 16 | أرى أنني ألبي احتياجات مجلس أبوظبي للتعليم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.28 | 85.6 |
| 17 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يدعو للفخر. | 4.25 | 85.0 |
| 18 | عندما أتعامل مع الأطفال فإننى أحقق ذاتي. | 4.25 | 85.0 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى استجابات في مقياس الاتجاه تتراوح بين (97.6%) إلى (85.0%)، حيث حصلت عبارة: "أرى أن تعليم اللغة العربية ضرورة دينية" على نسبة مئوية (97.6%) ولعل ذلك يشير إلى نمو الحس الديني لدى الطلبة باعتبار أن اللغة العربية مرتبطة بالقرآن الكريم، والدين الإسلامي على وجه العموم؛ فجعل هذا اتجاه الطلبة إيجابياً نحو تخصص اللغة العربية. كما حصلت عبارة "أشعر أن اللغة العربية أجمل اللغات" على نسبة (96.0%) وهي نسبة عالية توضح اتجاه الطالبات الإيجابي نحو جمال اللغة العربية، وهو اتجاه يحتاج إلى دعم ليستمر مع الأجيال القادمة من المعلمين والمعلمات. كما حصلت عبارة "أشعر بالسعادة إذا استطعت تغيير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية" على (95.0%) وهذا يدل على وعي الطالبات بدور المعلم في تغيير وجهة نظر الطلبة وانطباعاتهم حول اللغة العربية، وهو دور مهم من أدوار المعلم.

وحصلت عبارة "أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يدعو للفخر" على (85%) وهي نسبة تدعو أيضاً للفخر حيث الشعور بأن تعليم اللغة العربية يدعو للفخر سينعكس بلا شك على أدائهم التدريسي فيما بعد، وهو اتجاه يحتاج أيضاً إلى مزيد من الدعم حتى يتأكد لدى المعلمات والمعلمين. بينما حصل اتجاه "عندما أتعامل مع الأطفال فإننى أحقق ذاتي" على نسبة مئوية عالية (85%) وفي هذا إشارة إلى اتجاه الطالبات الإيجابي نحو تعليم الأطفال، ولاسيما تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والذي يتفق

إلى حد كبير مع طبيعة الأم الكامنة في معلمات المرحلة الابتدائية، وكذلك طبيعة المجتمع العربي الذي يؤكد على دور المرأة في التنشئة الأسرية والتربوية. وبالنسبة للعبارات التي حصلت على نسب مئوية ضعيفة؛ فالجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (2) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أقل استجابات لاتجاه طالبات قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يوفر العديد من فرص العمل. | 3.5 | 70 |
| 2 | لو قدر لي أن أختار بين مهن مختلفة؛ ما اخترت إلا تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.73 | 74.6 |
| 3 | أشعر بالفخر إذا ما عرف أحد أني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية | 3.83 | 76.6 |
| 4 | أفضل مهنة تعليم اللغة العربية عن غيرها من المهن الأخرى. | 3.85 | 77 |
| 5 | أشعر بأن المجتمع يحترمنى لاختياري تخصص التربية تخصص تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4 | 80 |
| 6 | أشعر بالسعادة لأني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.08 | 81.6 |
| 7 | أحب مهنة التدريس ولاسيما تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.1 | 82 |
| 8 | أثق في قدرتي على التغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.1 | 82 |
| 9 | أعتقد أنه من الممكن إحداث تغير نوعي في اتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية. | 4.15 | 83 |
| 10 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ممتعاً. | 4.18 | 83.6 |
| 11 | أثق فى قدرتى على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.18 | 83.6 |
| 12 | أثق في قدرتى على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل متميز. | 4.18 | 83.6 |

يتضح من الجدول السابق أن أقل استجابات في مقياس الاتجاه تراوحت بين (70%) إلى (83.6%)، حيث حصلت عبارة: "تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يوفر العديد من فرص العمل" على نسبة مئوية (70%)، ولعل ذلك يشير إلى ضعف فرص العمل المقدمة لطلبة التربية عامة، وتخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، مما جعل اتجاه الطالبات ضعيفاً نحو التخصص. كما حصلت عبارة "أشعر بالفخر إذا ما عرف أحد أني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية" على نسبة مئوية (76.6%) لتتساوى مع عبارة "لو قدر لي أن أختار بين مهن مختلفة؛ ما اخترت إلا تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية"، والنسبة المئوية للعبارتين تشير إلى تردد اختيار الطالبات لتخصص اللغة العربية، ولعل ذلك يعود إلى نظرة المجتمع للمعلم بوجه عام، ولمعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، والتي تقل فيها عن مهن أخرى أكثر قبولاً اجتماعياً مثل الطبيب والمهندس والضابط. وهذه النسبة تتناقض مع عبارة سابقة وهي "أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يدعو للفخر" والتي حصلت على (85%)،

وكأن في ذلك إشارة إلى أن الطالبات يعلمن أن تعليم اللغة العربية فخر، ولكن إذا ما مارست هي المهنة يقل هذا الشعور، وفي هذا تناقض يستحق الوقوف عليه.

وبالنسبة للسؤال الثاني ونصه: "**ما اتجاهات طلاب قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟**"، قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاهات السابق في صورته النهائية على عينة البحث من الطلاب والمكونة من (20) طالباً، والجدول الآتي يوضح نتائج تطبيق المقياس، والمتوسط العام، والنسب المئوية لأعلى الاستجابات.

**جدول (3) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أعلى استجابات لاتجاه طلاب قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**

| | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر أن اللغة العربية أجمل اللغات. | 4.80 | 96 |
| 2 | أرى أن تعليم اللغة العربية ضرورة دينية. | 4.60 | 92 |
| 3 | أشعر بقداسة مهنة التعليم لأنها مهنة الأنبياء والمرسلين. | 4.45 | 89 |
| 4 | تعليم اللغة العربية ينمي مهارات تتميز بها عن المواد الدراسية الأخرى. | 4.40 | 88 |
| 5 | أشعر بالسعادة إذا استطعت تغيير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.30 | 86 |
| 6 | أرى أنني ألبي احتياجات مجلس أبوظبي للتعليم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.30 | 86 |
| 7 | أشعر بالتفاؤل حيث سأتميز فى تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.25 | 85 |
| 8 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ممتعاً. | 4.20 | 84 |
| 9 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يدعو للفخر. | 4.20 | 84 |
| 10 | يسعدنى أن أغير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.20 | 84 |
| 11 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مهنة لها مكانتها فى المجتمع. | 4.20 | 84 |
| 12 | أشعر بالاعتزاز لأننى سأعمل فى مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.15 | 83 |
| 13 | أثق في قدرتي على التغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.15 | 83 |
| 14 | أعتقد أنه من الممكن إحداث تغير نوعي في اتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية. | 4.15 | 83 |
| 15 | تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يقتضي أن أظل طالباً للعلم مدى الحياة. | 4.15 | 83 |
| 16 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يساعدنى على إظهار إبداعاتى. | 4.10 | 82 |
| 17 | أشعر بالسعادة لأني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.10 | 82 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى استجابات في مقياس الاتجاه تتراوح بين (96%) إلى (82%)، حيث حصلت عبارة: "أشعر أن اللغة العربية أجمل اللغات" على نسبة مئوية (96%) ولعل ذلك يشير إلى

التقدير النفسي للغة العربية مقارنة بغيرها من اللغات، كما قد يعود ذلك لمعرفة الطلاب باللغة الإنجليزية حيث يتم دراستها كمتطلب أساسي في الجامعة، فكانت المقارنة في صالح اللغة العربية حيث اعتبرها الطلبة من أجمل اللغات، وقد يعود السبب أيضاً لطبيعة مساقات التخصص الأكاديمية والتي أظهرت جمال اللغة العربية، مما كان له الأثر الواضح على اتجاهات الطلاب نحوها، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه العبارة حصلت على النسبة المئوية نفسها عند الطالبات. بينما حصل اتجاه "أرى أن تعليم اللغة العربية ضرورة دينية" على نسبة مئوية (92%) ليشير أيضاً إلى نمو الحس الديني لدى الطلبة لارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم والدين الإسلامي، وفي هذا تقارب من اتجاهات الطالبات نحو العبارة السابقة. بينما حصل اتجاه "أشعر بالسعادة لأني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية" على نسبة مئوية (82%)، وهي نسبة عالية تشير إلى أن الاتجاه إيجابي، ولكنها تحتاج في الوقت ذاته إلى مزيد من الدعم والتعزيز. أما العبارات التي حصلت على نسب مئوية ضعيفة؛ فالجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (4) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أقل استجابات لاتجاه طلاب قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | لو قدر لي أن أختار بين مهن مختلفة؛ ما اخترت إلا تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.50 | 70.0 |
| 2 | تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يوفر العديد من فرص العمل. | 3.55 | 71.0 |
| 3 | أشعر بأن المجتمع يحترمنى لاختياري تخصص التربية تخصص تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.75 | 75.0 |
| 4 | أشعر أننى أُعَد جيداً لأعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.75 | 75.0 |
| 5 | أثق في قدرتى على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل متميز. | 3.80 | 76.0 |
| 6 | أفضل مهنة تعليم اللغة العربية عن غيرها من المهن الأخرى. | 3.90 | 78.0 |
| 7 | أحب مهنة التدريس ولاسيما تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.95 | 79.0 |
| 8 | لدىَّ من المهارات ما يؤهلنى لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.95 | 79.0 |
| 9 | أثق فى قدرتى على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.95 | 79.0 |
| 10 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى صبر وتحمل وهذا ما يتوفر لدىَّ. | 3.95 | 79.0 |
| 11 | أشعر بالفخر إذا ما عرف أحد أني معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية | 4.00 | 80.0 |
| 12 | عندما أتحدث مع بعض الأفراد أنمي فيهم اتجاهات إيجابية نحو تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 4.00 | 80.0 |
| 13 | عندما أتعامل مع الأطفال فإننى أحقق ذاتى. | 4.05 | 81.0 |

يتضح من الجدول السابق أن أقل استجابات في مقياس الاتجاه تراوحت بين (70%) إلى (81%)، حيث حصلت عبارة: "لو قدر لي أن أختار بين مهن مختلفة؛ ما اخترت إلا تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية" على نسبة مئوية (70%)، وهي أقل من النسبة المئوية التي حصلت عليها تلك العبارة لدى للطالبات، وفي هذا تأكيد على ضعف الإقبال على مهنة التعليم وتفضيل المهن الأخرى عليها، كما حصلت عبارة "تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يوفر العديد من فرص العمل" على نسبة مئوية (71%) وهي نسبة ضعيفة تساوت تقريباً مع النسبة المئوية لاستجابة الطالبات، والذي يؤكد أيضاً على ضعف فرص العمل المقدمة لطلبة التربية وتخصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. كما حصلت عبارة " أشعر بأن المجتمع يحترمنى لاختياري تخصص التربية تخصص تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية" على نسبة (75%)، وهي نسبة تستحق الوقوف عليها، حيث إن نظرة المجتمع القاصرة أسهمت في تكوين اتجاه سلبي نحو التخصص، وهذا يحتاج إلى دعم مجتمعي لتعديل هذا الاتجاه.

وبالنسبة للسؤال الثالث ونصه: "**ما الفرق بين اتجاهات الطلاب والطالبات بقسم التربية في جامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟**" قام الباحث بعقد مقارنة بين نتائج المقياس بين الطلاب والطالبات تجاه تخصص اللغة العربية، ووجد أن هناك اختلافاً في المتوسط العام لنتائج الطلاب بلغ (4.08)، وبنسبة مئوية (81.6%)، بينما كان المتوسط العام لنتائج الطالبات (4.22) وبنسبة مئوية أكثر ارتفاعاً بلغت (84.4%)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات نحو التخصص أكثر إيجابية من الطلاب. والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (5) يوضح الفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري للمجموعتين**

| النوع | العدد | المتوسط العام | النسبة المئوية | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| طالبات | 40 | 4.22 | %84.4 | 0.31 |
| طلاب | 20 | 4.08 | %81.6 | 0.29 |

كما عقد الباحث مقارنة بين العبارات التي حصلت على النسب المئوية نفسها لدى الطلاب والطالبات والتي تشير إلى تقارب الاتجاهات وهي: "أشعر أن اللغة العربية أجمل اللغات" بنسبة مئوية (96%)، "تعليم اللغة العربية ينمي مهارات تتميز بها عن المواد الدراسية الأخرى" بنسبة مئوية (88%)، "أرى أنني ألبي احتياجات مجلس أبوظبي للتعليم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (86%). "أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ممتعاً" بنسبة مئوية (84%)، "أعتقد أنه من الممكن إحداث تغيير نوعي في اتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية" بنسبة مئوية (83%).

أما العبارات التي لم تتوافق من حيث استجابة الطلاب والطالبات وكان الفرق بينهما كبيراً، فيمكن استعرضها خلال الجدول الآتي:

**جدول (6) يوضح العبارات التي لم تتوافق من حيث استجابات الطلاب والطالبات والمتوسط والنسب المئوية للاختلاف بين الاتجاهات**

| | العبارة | الطلاب | | الطالبات | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | % | المتوسط | % |
| 1 | أشعر بالسعادة إذا استطعت تغيير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.3 | %86 | 4.75 | %95 |
| 2 | يسعدني أن أغير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية. | 4.2 | %84 | 4.60 | %92 |
| 3 | أرى أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى صبر وتحمل وهذا ما يتوفر لدي. | 3.95 | %79 | 4.55 | %91 |
| 4 | لدي من المهارات ما يؤهلني لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.95 | %79 | 4.28 | %85.6 |
| 5 | أشعر أنني أعد جيداً لأعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.75 | %75 | 4.28 | %85.6 |
| 6 | أشعر بأن المجتمع يحترمني لاختياري تخصص التربية تخصص تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. | 3.75 | %75 | 4.0 | %80 |

وبالنسبة للسؤال الرابع ونصه: "**ما الدوافع الكامنة وراء اختيار طالبات قسم التربية بجامعة الحصن لتخصص اللغة العربية؟**" قام الباحث بتتبع الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال، والأدبيات التربوية، والإطار النظري، ومن ثم توصل الباحث إلى بناء مقياس للدوافع الكامنة وراء اختيار قسم التربية تخصص اللغة العربية في صورته المبدئية والمكونة من (47) عبارة.

**صدق المقياس:**

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على عدد من المحكمين، حيث تم حذف عدد من عبارات المقياس، وكذلك تعديل عدد من عباراته. وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (30) عبارة.

تم توزيع المقياس على عينة عشوائية من طلبة قسم التربية مكونة من (60) طالباً وطالباً، بواقع (40) طالبة و(20) طالباً، بهدف تعرف الدوافع الكامنة وراء اختيار قسم التربية تخصص اللغة العربية، ومن ثم المقارنة بينهما، حيث قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة البحث من الطالبات والمكونة من (40) طالبة، والجدول الآتي يوضح نتائج تطبيق المقياس، والمتوسط العام، والنسب المئوية لأعلى الاستجابات.

**جدول (7) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أعلى استجابات للدوافع الكامنة وراء اختيار طالبات قسم التربية لتخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | اخترت هذا التخصص دون التأثر بآراء الآخرين. | 4.53 | 90.6 |
| 2 | التحقت بقسم التربية برغبتي الشخصية. | 4.45 | 89.0 |
| 3 | التحقت بهذا التخصص لكي أحقق طموحي في الحصول على الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم اللغة العربية. | 4.43 | 88.6 |
| 4 | أرى أنني أحقق ذاتي في هذا التخصص. | 4.38 | 87.6 |
| 5 | تعليم اللغة العربية يتطلب مهارات أستطيع إتقانها. | 4.33 | 86.6 |
| 6 | يمنحني التحاقي بهذا التخصص فرصة للإبداع. | 4.30 | 86.0 |
| 7 | التحقت بهذا التخصص لأن التعامل مع الأطفال متعة. | 4.20 | 84.0 |
| 8 | التحقت بهذا التخصص حماية للغة العربية من الخطر الذي تواجهه. | 4.13 | 82.6 |
| 9 | التحقت بهذا التخصص لتغيير نظرة المجتمع السلبية نحو تعليم اللغة العربية. | 4.10 | 82.0 |
| 10 | التحقت بهذا التخصص لأنني أحب اللغة العربية. | 4.08 | 81.6 |
| 11 | كان اختياري للتخصص بناء على تقديري الواقعي لإمكاناتى الشخصية واحتياجات المهنة. | 4.05 | 81.0 |
| 12 | التحقت بهذا التخصص رغبة مني في تعليم اللغة العربية. | 4.03 | 80.6 |
| 13 | التحقت بهذا التخصص رغبة مني في مواجهة صعوبات تعليم اللغة العربية في الوقت الحالي. | 4.03 | 80.6 |
| 14 | التحاقي بالتخصص يتيح فرصة الحصول على وظيفة مرموقة بالمجتمع. | 4.00 | 80.0 |
| 15 | التحقت بهذا التخصص مع تزايد الاهتمام بتعليم اللغة العربية. | 3.93 | 78.6 |
| 16 | اخترت هذا التخصص نظراً لحاجة المجتمع إليه. | 3.88 | 77.6 |
| 17 | التحقت بقسم التربية لأن العمل به مناسب لقدراتي. | 3.83 | 76.6 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى استجابات في مقياس الدوافع تتراوح بين (90.6%) إلى (76.6%)، حيث حصلت عبارة: "اخترت هذا التخصص دون التأثر بآراء الآخرين" على نسبة مئوية (90.6%) ولعل ذلك يشير إلى الدافع الشخصي وراء الالتحاق بالتخصص، والذي جاء متوافقاً من حيث النسبة مع عبارة "التحقت بقسم التربية برغبتي الشخصية" بنسبة (89.0%)، ومن العبارات المهمة والتي أشارت إلى دافع الالتحاق بالتخصص عبارة "التحقت بهذا التخصص لكي أحقق طموحي في الحصول على الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم اللغة العربية" بنسبة (88.6%) والتي تشير إلى ارتفاع طموح الطالبات للدراسة والتخصص في مجال تعليم اللغة العربية، كذلك عبارة "أرى أنني أحقق ذاتي في هذا التخصص" بنسبة (87.6%) حيث يشير إلى تحقيق الذات كدافع للالتحاق بالتخصص، وهو ما يحتاج إلى دعم. بينما جاءت عبارة "اخترت هذا التخصص نظراً لحاجة المجتمع إليه" بنسبة مئوية (77.6%) وهي نسبة ضعيفة ولعلها تعود إلى ضعف وعي الطالب بحاجة المجتمع لتخصص اللغة العربية، وبالتالي فنحن في حاجة

لإشعار الطالب بقيمة التخصص وحاجة المجتمع إليه. وبالنسبة للعبارات التي حصلت على نسب مئوية ضعيفة؛ فالجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (8) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أقل استجابات للدوافع الكامنة وراء اختيار طالبات قسم التربية لتخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | التحقت بهذا التخصص لأن درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر. | 2.05 | 41.0 |
| 2 | التحقت بهذا التخصص لأن أحد أفراد أسرتي يعمل في هذا المجال. | 2.40 | 48.0 |
| 3 | التحقت بقسم التربية بتوجيه من بعض زملائي. | 2.58 | 51.6 |
| 4 | التحقت بهذا التخصص لأن مكان الدراسة قريب من إقامتي. | 2.83 | 56.6 |
| 5 | التحقت بهذا التخصص بتوجيه من أسرتي. | 2.95 | 59.0 |
| 6 | العمل في التدريس لا يتطلب ساعات عمل كثيرة مما يتيح لي فرصة إدارة مشروع خاص بي. | 2.98 | 59.6 |
| 7 | التحقت بهذا التخصص لأنه لا يتطلب معرفة اللغة الإنجليزية. | 3.13 | 62.6 |
| 8 | الدراسة في قسم التربية غير مكلف مادياً. | 3.15 | 63.0 |
| 9 | التحقت بهذا التخصص لسهولة الدراسة به. | 3.18 | 63.6 |
| 10 | الوظائف في مجال تعليم اللغة العربية ذات راتب مميز. | 3.20 | 64.0 |
| 11 | قلة عدد الخريجين في هذا المجال تتيح لي فرصة الحصول على وظيفة جيدة. | 3.20 | 64.0 |
| 12 | التحقت بقسم التربية نظراً لتوفر الوظائف في هذا المجال. | 3.33 | 66.6 |
| 13 | التحقت بهذا التخصص لأن المجتمع ينظر للمعلم نظرة تقدير واحترام | 3.73 | 74.6 |

يتضح من الجدول السابق أن أقل استجابات في مقياس الدوافع تراوحت بين (41%) إلى (74%)، حيث حصلت عبارة: "التحقت بهذا التخصص لأن درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر" على نسبة مئوية (41%)، وهذا مؤشر مهم لطبيعة الطلاب الذين يلتحقون بالتربية، وتعليم اللغة العربية حيث إن معدل الثانوية كان له تأثير في اختيار التخصص، وحتى وإن لم يؤثر في نتيجة المقياس. كما جاءت عبارات "التحقت بهذا التخصص لأن أحد أفراد أسرتي يعمل في هذا المجال"، "التحقت بقسم التربية بتوجيه من بعض زملائي"، "التحقت بهذا التخصص لأن مكان الدراسة قريب من إقامتي"، "التحقت بهذا التخصص بتوجيه من أسرتي" بنسب ضعيفة على النحو التالي: (48.0%)، (51.6%)، (56.6%)، (59.0%) على الترتيب، مما يشير إلى الالتحاق بالتخصص جاء بدوافع شخصية أكثر منها تأثراً بالآخرين.

ومن العبارات التي تستحق التوقف أيضاً عبارة "التحقت بهذا التخصص لأن المجتمع ينظر للمعلم نظرة تقدير واحترام" حيث جاءت بنسبة (74.6%) وهي نسبة ضعيفة وتؤكد استشعار الطلبة بنظرة المجتمع

للمعلم بوجه عام ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، وهي نظرة تحتاج إلى تصحيح دعماً لدوافع الطلبة لاختيار التخصص.

وبالنسبة للسؤال الخامس ونصه: "**ما الدوافع الكامنة وراء اختيار طلاب قسم التربية بجامعة الحصن لتخصص اللغة العربية؟** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الدراسة من الطلاب والبالغ عددها (20) طالباً، والجدول الآتي يوضح نتائج تطبيق المقياس والمتوسط العام والنسب المئوية لأعلى الاستجابات.

**جدول (9) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أعلى استجابات للدوافع الكامنة وراء اختيار طلبة قسم التربية لتخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | التحقت بقسم التربية برغبتي الشخصية. | 4.45 | 89 |
| 2 | اخترت هذا التخصص دون التأثر بآراء الآخرين. | 4.35 | 87 |
| 3 | أرى أنني أحقق ذاتي في هذا التخصص. | 4.25 | 85 |
| 4 | التحقت بهذا التخصص لأنني أحب اللغة العربية. | 4.25 | 85 |
| 5 | التحقت بهذا التخصص لكي أحقق طموحي في الحصول على الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم اللغة العربية. | 4.2 | 84 |
| 6 | كان اختياري للتخصص بناء على تقديري الواقعي لإمكاناتى الشخصية واحتياجات المهنة. | 4.15 | 83 |
| 7 | يمنحني التحاقي بهذا التخصص فرصة للإبداع. | 4.1 | 82 |
| 8 | التحقت بهذا التخصص لتغيير نظرة المجتمع السلبية نحو تعليم اللغة العربية. | 4 | 80 |
| 9 | التحقت بهذا التخصص رغبة مني في تعليم اللغة العربية. | 3.95 | 79 |
| 10 | التحقت بهذا التخصص لأن التعامل مع الأطفال متعة. | 3.95 | 79 |
| 11 | التحقت بهذا التخصص حماية للغة العربية من الخطر الذي تواجهه. | 3.9 | 78 |
| 12 | التحقت بقسم التربية لأن العمل به مناسب لقدراتي. | 3.85 | 77 |
| 13 | تعليم اللغة العربية يتطلب مهارات أستطيع إتقانها. | 3.85 | 77 |
| 14 | التحاقي بالتخصص يتيح فرصة الحصول على وظيفة مرموقة بالمجتمع. | 3.75 | 75 |
| 15 | اخترت هذا التخصص نظراً لحاجة المجتمع إليه. | 3.7 | 74 |
| 16 | التحقت بهذا التخصص رغبة مني في مواجهة صعوبات تعليم اللغة العربية في الوقت الحالي. | 3.65 | 73 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى استجابات في مقياس الدوافع تتراوح بين (89%) إلى (73%)، حيث حصلت عبارة: "التحقت بقسم التربية برغبتي الشخصية" على نسبة مئوية (89%) ولعل ذلك يشير إلى الدافع الشخصي في الالتحاق بالتخصص، والذي جاء متوافقاً من حيث النسبة مع عبارة "اخترت هذا

التخصص دون التأثر بآراء الآخرين" بنسبة (87%)، ومن العبارات المهمة والتي أشارت إلى دافع الالتحاق بالتخصص عبارة "التحقت بهذا التخصص لأنني أحب اللغة العربية" بنسبة (85%) والتي تشير لشيء مهم بالنسبة لمعلم اللغة العربية وهو دافع الحب حيث سينعكس ذلك على أدائه التعليمي فيما بعد. بينما جاءت عبارة "التحقت بهذا التخصص رغبة مني في مواجهة صعوبات تعليم اللغة العربية في الوقت الحالي" بنسبة مئوية (73%) وهي نسبة غير مرضية ولعلها تعود إلى ضعف وعي الطالب لما تواجهه اللغة العربية من صعوبات حالية، أونظراً لعدم رغبته في تعرف تلك الصعوبات والاضطلاع بدور في مواجهتها. وبالنسبة للعبارات التي حصلت على نسب مئوية ضعيفة؛ فالجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (10) يوضح تلك الجوانب التي حصلت على أقل استجابات للدوافع الكامنة وراء اختيار طلاب قسم التربية لتخصص اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

| رقم | العبارة | المتوسط من أصل 5 نقاط | % |
|---|---|---|---|
| 1 | التحقت بهذا التخصص لأن درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر. | 2.55 | 51 |
| 2 | الوظائف في مجال تعليم اللغة العربية ذات راتب مميز. | 2.65 | 53 |
| 3 | التحقت بقسم التربية بتوجيه من بعض زملائي. | 2.7 | 54 |
| 4 | التحقت بهذا التخصص لأن أحد أفراد أسرتي يعمل في هذا المجال. | 2.75 | 55 |
| 5 | الدراسة في قسم التربية غير مكلف مادياً. | 2.85 | 57 |
| 6 | العمل في التدريس لا يتطلب ساعات عمل كثيرة مما يتيح لي فرصة إدارة مشروع خاص بي. | 2.85 | 57 |
| 7 | التحقت بهذا التخصص بتوجيه من أسرتي. | 2.85 | 57 |
| 8 | التحقت بهذا التخصص لأن المجتمع ينظر للمعلم نظرة تقدير واحترام | 3.15 | 63 |
| 9 | التحقت بقسم التربية نظراً لتوفر الوظائف في هذا المجال. | 3.3 | 66 |
| 10 | التحقت بهذا التخصص لسهولة الدراسة به. | 3.3 | 66 |
| 11 | التحقت بهذا التخصص لأن مكان الدراسة قريب من إقامتي. | 3.35 | 67 |
| 12 | التحقت بهذا التخصص مع تزايد الاهتمام بتعليم اللغة العربية. | 3.45 | 69 |
| 13 | التحقت بهذا التخصص لأنه لا يتطلب معرفة اللغة الإنجليزية. | 3.45 | 69 |
| 14 | قلة عدد الخريجين في هذا المجال تتيح لي فرصة الحصول على وظيفة جيدة. | 3.55 | 71 |

يتضح من الجدول السابق أن أقل استجابات في مقياس الدوافع تراوحت بين (51%) إلى (71%)، حيث حصلت عبارة: "التحقت بهذا التخصص لأن درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر" على نسبة مئوية (51%)، وهذا مؤشر مهم لطبيعة الطلاب الذين يلتحقون بالتربية وتعليم اللغة العربية حيث إن معدل الثانوية كان له تأثير في اختيار التخصص، وهي نتيجة تحتاج إلى مزيد من الجهد لدفع الطلبة

لاختيار تخصص اللغة العربية بغض النظر عن درجاتهم في المرحلة الثانوية. كما جاءت عبارة "الوظائف في مجال تعليم اللغة العربية ذات راتب مميز" بنسبة مئوية (53%) مما يؤكد ضعف الرواتب التي يحصل عليها المعلمون مما أثر سلباً في دافعية الطلاب للالتحاق بهذا التخصص. ومن العبارات التي تستحق التوقف أيضاً عبارة "التحقت بهذا التخصص لأن المجتمع ينظر للمعلم نظرة تقدير واحترام" حيث جاءت بنسبة (63%) وهي نسبة ضعيفة وتؤكد استشعار الطلبة بقصور نظرة المجتمع للمعلم بوجه عام ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، وهي نظرة تحتاج إلى تصحيح دعماً لدوافع الطلبة لاختيار التخصص. ومن العبارات المهمة أيضاً عبارة "التحقت بهذا التخصص مع تزايد الاهتمام بتعليم اللغة العربية" بنسبة (69%) وهي تؤكد عدم استشعار الطالب بتزايد الاهتمام باللغة العربية مما جعله يشير إليها بتلك النسبة، وبالتالي يحتاج الأمر إلى مزيد من بذل الجهد لإشعار المجتمع بأهمية اللغة العربية وتعليمها.

وبالنسبة للسؤال السادس ونصه: "**ما الفرق بين الدوافع الكامنة وراء اختيار الطلاب والطالبات بقسم التربية لتخصص اللغة العربية؟**" قام الباحث بعقد مقارنة بين نتائج المقياس بين الطلاب والطالبات للدوافع الكامنة وراء اختيار تخصص اللغة العربية، ووجد أن هناك اختلافاً في المتوسط العام لنتائج الطلاب بلغ (3.65)، وبنسبة مئوية (73.0%)، بينما كان المتوسط العام لنتائج الطالبات (3.74) وبنسبة مئوية أكثر ارتفاعاً بلغت (74.8)، وهذا يدل على أن دوافع الطلاب والطالبات لاختيار التخصص تكاد تكون متشابهة، وإن زادت قوة عند الطالبات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (11) يوضح الفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري للمجموعتين**

| النوع | العدد | المتوسط العام | النسبة المئوية | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| طالبات | 40 | 3.74 | %74.8 | 0.66 |
| طلاب | 20 | 3.65 | %73.0 | 0.57 |

من الجدير بالذكر في هذا السياق أن الدوافع لم تكن قوية لدى كل من الطلاب والطالبات، وهذا يعود لأسباب كثيرة منها تقلص دور المجتمع في توجيه الدعم الكافي لمعلم اللغة العربية، والنظرة القاصرة التي ينظر بها بعض الناس إلى المعلم بوجه عام ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، وضعف رواتب المعلمين رغم الجهد الكبير الذي يبذله المعلم في العملية التعليمية.

كما عقد الباحث مقارنة بين العبارات التي حصلت على النسب المئوية نفسها لدى الطلاب والطالبات والتي تشير إلى تقارب الدوافع الكامنة وهي: "التحقت بقسم التربية برغبتي الشخصية" بنسبة مئوية (89%)، "التحقت بهذا التخصص رغبة مني في تعليم اللغة العربية" بنسبة مئوية (80.6%)، "التحقت بقسم

التربية لأن العمل به مناسب لقدراتي" بنسبة مئوية (76.6%). "التحقت بقسم التربية نظراً لتوفر الوظائف في هذا المجال" بنسبة مئوية (66.6%).

أما العبارات التي لم تتوافق من حيث استجابة الطلاب والطالبات، وكان الفرق بينهما كبيراً، فيمكن استعرضها من خلال الجدول الآتي:

**جدول (12) يوضح العبارات التي لم تتوافق من حيث استجابات الطلاب والطالبات والمتوسط والنسب المئوية للاختلاف بين الدوافع**

| | العبارة | الطلاب | | الطالبات | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | % | المتوسط | % |
| 1 | تعليم اللغة العربية يتطلب مهارات أستطيع إتقانها. | 3.85 | %77 | 4.33 | %86.6 |
| 2 | التحقت بهذا التخصص رغبة مني في مواجهة صعوبات تعليم اللغة العربية | 3.65 | %73 | 4.03 | %80.6 |
| 3 | التحقت بهذا التخصص مع تزايد الاهتمام بتعليم اللغة العربية. | 3.45 | %69 | 3.93 | %78.6 |
| 4 | التحقت بهذا التخصص لأن المجتمع ينظر للمعلم نظرة تقدير واحترام. | 3.15 | %63 | 3.73 | %74.6 |
| 5 | الوظائف في مجال تعليم اللغة العربية ذات راتب مميز. | 2.65 | %53 | 3.20 | %64 |
| 6 | قلة عدد الخريجين في هذا المجال تتيح لي فرصة الحصول على وظيفة جديدة. | 3.55 | %71 | 3.20 | %64 |
| 7 | التحقت بهذا التخصص لأن مكان الدراسة قريب من إقامتي. | 3.35 | %67 | 2.83 | %56.6 |

وبالنسبة للسؤال السابع ونصه "**ما الدور الذي أن يقوم به قسم التربية في جامعة الحصن لتعزيز الاتجاهات الإيجابية والدوافع نحو تخصص اللغة العربية؟**" قام الباحث بوضع تصور للدور الذي يمكن أن يقوم به قسم التربية تعزيزاً للاتجاهات الإيجابية، وتغييراً للاتجاهات السلبية، وتقوية لدوافع الالتحاق بالتخصص، وذلك على النحو التالي:

1- **الجامعة:**

- العمل على تطوير برنامج قسم التربية بما يتوافق مع تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، وتوفير الدعم الكافي لدوافع الطلبة للالتحاق بتخصص اللغة العربية.
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالقسم بما يضمن تنمية اتجاهات إيجابية نحو تخصص اللغة العربية وتعليمها.

- طرح مساق عام لطلبة الجامعة للتعريف باللغة العربية وجمالياتها، وتنمية تذوقها من خلال نصوص يتم انتقاؤها من التراث العربي بعناية، ومن ثم تقديمها بشكل جاذب عصري يقرب اللغة إلى الطلبة.
- توفير منح دراسية لطلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية، ومنح مكافآت مالية وعينية للمتميزين من طلبة التخصص.
- طرح برامج لدرجتي الماجستير والدكتوراه في تعليم اللغة العربية.
- دعم مكتبة الجامعة والأقسام المتخصصة لتوفير المصادر الرئيسة فى اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها.

2- **مساقات برنامج التربية:**

- إضافة مساقات متخصصة في تعليم فروع اللغة العربية تبرز تكاملها وجمالياتها، وتخرج بها عن إطارها الرتيب المتعارف عليه في تعليم اللغة العربية.
- إضافة محاور بمساقات الدراسات الإسلامية تركز على اللغة العربية من حيث أهميتها الدينية نظراً لارتباطها بالقرآن الكريم وتفسيره، والحديث النبوي وتأويله، وكذلك باقي فروع الدراسات الإسلامية ومساقاتها بالبرنامج.

3- **مساقات البرنامج اللغوية والأدبية:**

- التأكيد على إبراز الجوانب الجمالية في اللغة العربية ترغيباً للطلبة فيها، وتنمية للتذوق الأدبي، وارتقاءً بالنواحي الإبداعية واللغوية عند الطالب. وكذلك إبراز الفروق بين اللغة العربية وغيرها من اللغات وما تتميز به من جوانب أكثر جاذبية ورقياً وجمالاً.
- العناية في اختيار النصوص الأدبية اختياراً دقيقاً، والاهتمام في تدريسها بالتذوق وإبراز القيمة الفنية والجمالية، بحيث لا يطغى المحتوى التاريخي أوالاجتماعي على النص.
- عدم استخدام اللهجة المحلية فى المحاضرات الجامعية، وبخاصة في محاضرات التي تدار باللغة العربية.

4- **بالنسبة للمساقات التربوية:**

التأكيد على دور معلم اللغة العربية في تغيير وجهة نظر الطلبة نحو اللغة العربية وأدبها، وكذلك تنمية مهارات المعلم في تدريس اللغة العربية بشكل عصري يناسب جيل الطلبة الحالي، وتنمية وعي المعلم بطبيعة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

5- **مجلس أبوظبي للتعليم:**

تأكيد التواصل مع مجلس أبوظبي للتعليم وتبادل الخبرات للوقوف على أحدث المستجدات التي يحتاجها تعليم اللغة العربية في الوقت الحالي، وكذلك تعرف المشكلات الميدانية التي تواجه تعليم اللغة العربية لحلها، وتقديم الدعم المهني لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية ولاسيما المرحلة الابتدائية نظراً لأهميتها في عملية التأسيس وبث اتجاهات إيجابية مبكرة نحو اللغة العربية.

6- **الأنشطة الجامعية:**

- عقد مسابقات على مستوى الجامعة في فنون الشعر والأدب والكتابة بشكل عام، وتشجيع أنشطة الخطابة والصحافة باللغة العربية وأدبها.
- إعداد حملات لدعم اللغة العربية وحمايتها، والكشف عن الأخطاء الشائعة في الكتابة.
- إقامة النوادي التي تعنى باللغة العربية مثل: أندية القراءة والخطابة، والخط العربي، والتراث وغيرها.

**التوصيات والمقترحات:**

أسفر البحث الحالي عن عدد من التوصيات التي يمكن من خلالها دعم اتجاهات الطلبة نحو قسم التربية تخصص اللغة العربية، وكذلك دعم الدوافع الكامنة وراء اختيار هذا التخصص، والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

1- التأكيد على دور الحكومات والمؤسسات الوطنية في دعم اللغة العربية من خلال المبادرات التي تسهم في حمايتها وتعزيز مكانتها، والتي منها قرار مجلس الوزراء بدولة الإمارات باعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية للمراسلات، فهذا من شأنه التمكين للغة العربية وإرساء دعائمها بين أهلها.
2- العمل على تغيير نظرة المجتمع لمعلم اللغة العربية، وذلك من خلال إبراز قيمته كمعلم للغة القرآن والتراث العربي والإسلامي، وبالتالي فهو يسهم في تأصيل الهوية لدى أبنائنا.
3- العمل على توفير فرص عمل ذات رواتب مجزية لمعلم اللغة العربية تعمل على دعم دوافعه للالتحاق بالتخصص.
4- العمل على توفير اتجاهات إيجابية مبكرة نحو اللغة العربية وذلك بالاهتمام بمعلم رياض الأطفال ومعلم المرحلة الابتدائية ومهاراته التعليمية.

5- تغيير صورة المعلم في الإعلام ولاسيما معلم اللغة العربية، والذي يظهر بصورة تعمل على تشويه صورته الاجتماعية، مما يؤثر سلباً في التحاق الطلاب بمهنة التعليم.

6- عقد المؤتمرات والندوات التي تؤكد أهمية اللغة العربية وتبرز جمالها ودورها في الحفاظ على الهوية والتراث والثقافة العربية الإسلامية.

7- عقد المؤتمرات التعليمية التي تستعرض أحدث الطرائق في تعليم اللغة العربية وتقديمها بصورة جاذبة للجيل الحالي من الطلاب والطالبات.

8- إعادة تصميم مناهج اللغة العربية بحيث ترتكز على إبراز الجماليات في اللغة والتأكيد على مميزاتها وتفردها بين اللغات العالمية.

9- توفير الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية لتواكب العصر الحديث، حتى لا تتهم بقدمها ورتابة تعليمها.

10- التواصل مع المؤسسات التعليمية وتنمية مهارات المعلم المهنية المتعلقة بتعليم اللغة العربية حيث يمكن أن يسهم هذا في إيصال رسالة إيجابية لطلبة المدارس تسهم بدورها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.

**المراجع:**


1- أبو جادو، صالح (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

2- أحمد، سهير كامل (2001): علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

3- أحمد، صديقة جاسر (1990): الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

4- بخيت، محمد السيد، الرمادي، نور أحمد (2003): تقدير لاتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الطفولة والتنمية، العدد11، المجلد3.

5- الحوتي، إبراهيم محمد (2007): العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية. المؤتمر التربوي الإسلامي العربي.

6- الريماوي، محمد (2006): علم النفس العام، ط2، عمان، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

7- زهران، حامد (2003): علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة، عالم الكتب.

8- السرسي، أسماء (2000): الرضا المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، بحوث المؤتمر العلمي السنوي، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

9- شحاتة، حسن (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

10-الشهرى، عبد الله ظافر ( 1990 ).الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية ع1 ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص 43-112.

11-عريفج، سامي وآخرون(1987): مناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، عمان.

12-عيسوى، عبد الرحمن (1986): التوجيه التربوي والمهني، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 113-149.

13-الطاهر، مهدي أحمد (1991): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14-العيص، سعيد (2001): محاضرات في علم النفس الاجتماعي، بدون ناشر.

15- الغامدي، سعيد بن أحمد شويل (2001): اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

16-قزاقزة، سليمان محمد يونس (2004): مستوى وعى طلبة كليات التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة التربية في الأردن وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

17- قطامي، يوسف (1998): نماذج التدريس الصفي، ط2، عمان، دار الشروق.

18- اللقاني، أحمد حسين (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

19- النوباني، مصطفى طه مصطفى (1995): العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

20-الهدهود، دلال (1994): العوامل المؤثرة في الرضا لدى نظار وناظرات مدارس التعليم العام في الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد 26.

21-Bohner &Wanke, 2002. Attitudes and Attitudes Change, Hove, UK: Psychology Press.

22-Breckler,1997 Brackler S. 1997, Empirical Validation of affect Behavior and Cognition as distinct Components of Attitudes. In Hewstone, M., Manstead, A. and strobe, W. (Eds). Lack Well reader in social Psychology. Oxford: Black Well Publishing, PP.221-245

23-Brock & Green,2005 Brock, T. and Green M.2005, Persuasion: Psychological Insights and Perspectives, Thousand, Oaks: CA: Sage Publications.

24-Gee, J and Gee, V. (2006) the winner's Attitude: Using the "switch" Methods to change How You Deal, New York, McGraw-Hill.

25-Rodzeviciute, E. &Miskiniene, M.(2005). What Motivates Students to Choose the Teachers' Profession: A Scientific Educology of University Students? International Journal of Educology, Lithuanian Spec, Iss PP.38-50.

26-Song, C. &Jennifer, C. (2005).College Attendance and Choice of College Majors among Asian-American Students. Social Science Quarterly, 85, PP. 1401-1421.

27-Williams, B.E. (2007).What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker. Master of Social Work, A Thesis presented to the department of Social Worker, California State University, Long Beach.

28-Zhang, W. (2007). Why IS: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major. Journal of Information Systems Education, v18 n4 p447-458.